

## المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب: الهجوم الكبير لم يحد دون بناء تشكيلة قوية

تدرك ادارة بيروت فيرست كلوب ان الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الذي احرزها الفريق في الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه، ليس امرا سهلا. كما تعلم ان المنافسة الشرسة على بعض اللاعبين التي ادت الى خسارة اللاعبين هايك غيوكجيان وسيرجيو الدرويش، دفعتها الى استعادة خدمات لاعبيها السابق علي حيدر، في صفقة تعد من بين الابرز محليا



المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب المدرب الوطني مروان خليل.

هذا التغيير لم يقتصر على ثلاثة لاعبين بل شمل ايضا ضم اسما جديدة مثل الكابتن السابق للمنتخب ايلي رستم، عمر جمال الدين، مع الاحتفاظ بمجموعة من لاعبي الموسم الماضي مثل رودريغ عقل، ايلي شمعون، جيرارد حديدان، كرم مشرف، نعيم رباي، والتعاقد مع الأميركيين مايكل ديكسون وكاين هورتن.

تشكيلة تعتبرها الادارة متكاملة وقادرة على تحقيق اهدافها بقيادة المدير الفني المدرب مروان خليل في حال نجح في خلق تجانس وتفاهم بين اللاعبين على مبدأ مصلحة الفريق قبل اي مصلحة اخرى، وهو امر لطالما اشتهر به خلال مسيرته مع غالبية الفرق التي قادها. "الامن العام" التقت المدرب خليل وكانت جولة افق حول اهدافه مع نادي بيروت، ومقارنته للاستحقاقات المقبلة محليا وخارجيا.

هل هذا الفريق هو الذي كنت تطمح اليه، وهل التشكيلة مرضية ومقنعة؟

التشكيلة متجانسة ومتفاهمة ومتنوعة. فهي قادرة على ايصالنا الى تحقيق اهدافنا لهذا الموسم، وستترجم ذلك على ارض الملعب في مراحل الدوري. التركيبة فعالة وغنية على مقعد الاحتياط ويمكن استخدامها في اكثر من استراتيجية، وهذا سيسبب ارباكا للفرق الاخرى.

هل كل الاسماء التي طلبتها موجودة في التشكيلة؟ هل كنت ترغب في ضم احد اللاعبين ولم تنجح؟

انا سعيد جدا بالاسماء الموجودة وهي تتجانس وتتأقلم فنيا وذهنيا مع اسلوبي، وهذا

ما يجعلني مطمئنا الى ان النتائج ستكون على قدر الطموحات وتعكس هذا التفاهم المتبادل بين الجهاز الفني والاداري واللاعبين.

كنت ترغب في ضم اللاعب علي مزهر؟ حاليا هو مع الحكمة بيروت وامننى له

التوفيق، وجوده كان يمكن ان يبدل بمراكز اللاعبين الاجانب. من حق اي لاعب او مدرب او اداري ان يختار الفريق الذي يرتاح فيه، فنيا وجماهيريا. في اجتماعي الاول مع الادارة، ابلغتهم انه لا يوجد اي لاعب اكبر من النادي، او يشكل ضرورة قصوى او ملحة، او لا يمكن تعويضه.

سيرجيو الدرويش وهايكا غيوكجيان رحلا قبل توليك مسؤولية الجهاز الفني للفريق؟

رحلا في الوقت الضائع، خصوصا وان الادارة كانت منشغلة بامور اخرى ابرزها تركيبة الجهاز الفني. لا شك في ان كل لاعب منهما اضافة للفريق الذي يكون في صفوفه، لكننا من دونهما قادرين على الاستمرار

وتحقيق النتائج المطلوبة. لدي ثقة كبيرة باللاعبين الموجودين في الفريق وهم قادرين على التعويض.

كيف تصف العلاقة مع علي حيدر، كثر يراهنون على خلافات بينكما؟

ممتازة. انا موجود في مكان يطمح كثر للتواجد فيه، كما ان هناك فرقا كثيرة تطمح بأن يكون علي معها. من عوامل الحرب النفسية اطلاق اشاعات عن خلافات وتباينات، والموسم كفيل باثبات عدم صحتها. الموضوع سهل وواضح والعلاقة هدفها مصلحة الفريق، ولا يجب تحميلها اكثر من ذلك انطلاقا من الحقوق والواجبات لا اكثر ولا اقل. كل فرد في الفريق يعلم واجباته وحقوقه، وعلي لاعب ناضج ولديه خبرة كبيرة وقادر على التأقلم مع كل الظروف.

لماذا اخترت ضم ايلي رستم وعمر جمال الدين وليس اي لاعب آخر؟

الكابتن رستم من اللاعبين الذين اختبرتهم سابقا وكانت التجارب معه ناجحة، واحب دائما ان يكون في تشكيلتي، وقد عاد الى ناد سبق ان لعب في صفوفه. اما جمال الدين فهو اشترط على وكيل اعماله قبل ان يوقع مع اي ناد ان يسألني اذا كتب ارغب في ضمه، وهذا ما حصل. لا شك في انني سعيد بوجودهما في التشكيلة.

كثير انتقدوا وجودك في الولايات المتحدة الاميركية عندما كانت الادارة تشكل الفريق، ما ردك؟

اين يجب ان اكون؟ انا وضعت لائحة باسماء اللاعبين الذين ارغب في وجودهم ضمن التشكيلة وتركت موضوع مفاوضتهم الى الجهة المعنية، اي الادارة. علما ان وجودي في الولايات المتحدة الاميركية كان مرتبطا باللاعبين الاجانب، فهذا الملف كان على عاتقي.

الرهان الكبير هو الحفاظ على لقب بطولة لبنان، هل المهمة هذا الموسم اصعب من الموسم الماضي؟

## مقال

## دوري "وصل" فكرة قديمة وتجربة جديدة

تدخل كرة السلة الاسيوية مرحلة جديدة مع اطلاق النسخة الاولى لدوري السوبر لغرب آسيا (وصل) في 19 كانون الاول المقبل، والذي سيأخذ اللعبة الى محطة تنافسية مهمة في المنطقة والجوار. بين نهاية السنة الجارية وشهر ايار من السنة الجديدة، ستأخذ كرة السلة بعدا آخر مع بروز دوري السوبر لغرب آسيا كمحطة جامعة للتنافس في منطقتي غرب آسيا والخليج، امتدادا الى الهند وكازاخستان.

هذه الفكرة المتمثلة باطلاق بطولات اقليمية - قارية ليست جديدة، فهي ترجمة لفكرة لبنانية قديمة وشبيهة كان عرابها الرئيس التاريخي لنادي الحكمة بيروت وباني نهضتها انطوان شويري. لكنها تطل اليوم بشكل مواكب للعصر الذي تعيشه هذه الرياضة في القارة الصفراء، من غربها الى جنوبها ووسطها.

فكرة ستخلق بعدا اعمق ومساحة اوسع للعبة التي تحولت في الاعوام الـ20 المنصرمة، الى واحدة من اكثر الرياضات شعبية في القارة الاكبر في العالم. اذ لم يعد التركيز يقتصر على الدوري الاميركي الشمالي للمحترفين في شرق آسيا، بل اثر سعي بلدان عدة الى التطور، في خلق منافسة مختلفة الوجة، فصعدت بلدان الى الواجهة مثل لبنان والاردن والفلبين، وظهرت بلدان اخرى مثل كوريا الجنوبية واليابان، بهدف منافسة كبار القارة مثل الصين واستراليا ونيوزيلندا.

في المقابل، اثبتت البطولات الوطنية كالدوري الكوري الجنوبي والياباني والفلبيني انها مادة انتاجية ناجحة في عالم التجارة والمال والتسويق، وهو امر امتد الى بطولة آسيا للاندية الابطال وتاليا الى كأس آسيا للمنتخبات الوطنية. فباتت البطولات الاسيوية مصدر ربح، مما شجع اكثر الى السعي لتنظيم بطولات رديفة لها اهميتها الخاصة ومردودها الايجابي فنيا وماليا، بحيث تكون النوادي شريكة في الاستفادة، مما يعزز ميزانياتها ويقوي قدراتها وامكانياتها على استقدام افضل اللاعبين الاجانب، وهو ما سينعكس ايجابا على مستوى اللاعب المحلي ويطور اللعبة قاريا عموما ويؤدي منطقيا الى رفع المنافسة بين النوادي من جهة، واعلاء مستوى مسابقات النوادي في شكل كبير في مناطق غرب آسيا والخليج، اضافة الى الهند وكازاخستان. لا شك ان النوادي اللبنانية في حاجة الى هذا الدوري اكثر من اي وقت مضى، ليس لانه يجسد فكرة لبنانية فحسب بل لأن متطلبات اللعبة وواقع البلاد الصعب اقتصاديا يفرضان ايجاد موارد جديدة للبقاء والاستمرار. لذا من المفترض ان يكون دوري السوبر لغرب آسيا وسيلة لتغذية الخزائن المالية للنوادي ومدخلا الى رفع المستوى التسويقي والفني للعبة، لكي تأخذ البطولة مكانتها مجددا كواحدة من اهم البطولات الوطنية في القارة الاسيوية، بعدما شدد الانتباه والاهتمام اليها لسنوات طويلة من خلال جمهور اللعبة ومستوى الفرق والاجانب الذين كانوا يفضلون القدوم الى لبنان على اللعب في بلدان مجاورة حاولت منافسة الدوري اللبناني، لكنها لم تنجح في مجارته لفترة طويلة لاسباب تقنية بحتة ترتبط اولاً بالاسس التي بنيت عليها اللعبة.

دوري السوبر لغرب آسيا امام اختبار، والامور مرهونة بعوامل كثيرة: التنظيم، الدقة في مواعيد المباريات، الملعب، الفنادق، مستوى التحكيم، والاهم المردود المالي للنوادي الذي كان العامل الوحيد الذي جذبها للانخراط في البطولة.

دوري السوبر لغرب آسيا امتحان، وعند الامتحان يكرم المرء او يهان.

## رياضة

◀ اصعب بكثير، لأن فريق بيروت حامل اللقب كان مستهدفا من الفرق الاخرى وتعرض لهجوم كبير في سوق الانتقالات تحت شعار منعه من الاحتفاظ باللقب، وقد ظهرت النيات في شكل جدي وواضح خلال التعاقد مع اللاعبين والاستهداف المباشر للاعبين بيروت. احراز اللقب امر صعب، لكن الحفاظ عليه اصعب بكثير. طموحنا الاحتفاظ بلقب الدوري واحراز لقب خارجي.

■ كانت لديك تجربة سابقة مع بيروت فيست كلوب موسم 2019 قبل ان يتوقف الدوري كيف تصفها؟ والى اي مدى لعبت هذه التجربة دورا حتى تعود هذا الموسم؟

□ كانت تجربة جيدة رغم مدتها القصيرة، لكننا سمحت لنا بالتعرف اكثر على بعضنا البعض واستت للمرحلة الحالية. الذين سعوا الى هذه العودة كثر ولم يكن هناك عراب واحد لها، بل كانت الرغبة مشتركة من الطرفين. انا سعيد بهذه العودة، وادارة نادي بيروت محترفة والعمل معها مريح.

■ هل لديك قلق وهل تشعر انك غير ثابت في مركزك؟ بمعنى آخر هل قدمت تعهدات او هل وضعت الادارة عليك شروطا؟

□ انا اعيش في قلب القلق، لا احب الاسترخاء او الاطمئنان لانني اعتبرهما تراجعاً. القلق يفرض المزيد من الجهد والعمل للتطور والتقدم. لا تعهدات او شروط، لكن لدينا اللغة نفسها والهدف نفسه: الاحتفاظ باللقب وابقاء الكأس موسماً اضافياً في خزائن النادي. هذا الامر يتأمن من خلال الجهود المشتركة والتعاون بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين، واي خلل من واحد هذه الاطراف قد يعرقل المهمة.

■ كيف تصف تجربتك مع نادي المرييين ديك المحدي "الشانفيل"؟

□ ندمت عليها. لكنني في المقابل، سررت بها كتجربة بعدما اخترت شخصياً ما كان يحذرني منه كثر لكنني عاكستهم. اعتبرها صفحة وطويتها.

### لا يوجد لاعب اكبر من النادي

■ هل استقلت ام ان الادارة استغنت عن خدماتك؟  
□ طبعاً انا استقلت لاسباب كثيرة. مؤسف ما يحصل في النادي، لأن الامور قادرة ان تكون افضل.

■ هل كان هناك من يتدخل في عملك او يضغط عليك؟ هل صحيح انك كنت رئيساً للنادي مع احترامنا وتقديرنا للرئيس اكرم صفا؟  
□ حاول البعض التدخل في عملي لكنني لم اسمح بذلك، وهذا كان السبب الرئيسي للخلاف. في بعض المراحل عندما اصررت على موقفي ورفضت الخضوع، كان رئيس لجنة كرة السلة في النادي يقول لامين السر وللاعبين بأنني رئيس النادي، لانني لم اكن اقبل بالكثير من الامور التي لم اكن مقتنعاً بها.

■ نادي المرييين يملك امكانات مادية ولوجستية وجمهوراً كبيراً، ما الذي يحول دون احرازه لقب الدوري؟

□ في العام 2012 احراز الفريق اللقب وكنت اشغل منصب مساعد مدرب في الجهاز الفني الذي كان يقوده المدرب غسان سركيس. لكن هذا الانجاز كانت ثمرة جهود 4 سنوات حين كان الجهاز الفني يملك صلاحيات مطلقة ولم يكن هناك اي تدخل في القرارات، والادارة تقوم بواجبها على اكمل وجه، وتسير بالبرنامج الموضوع جنباً الى جنب مع الجهاز الفني في شكل طبيعي ومن دون عراقيل او مطبات داخلية. كان الحصاد في تلك المرحلة ليس الفوز بلقب الدوري فقط، بل احراز كأس السوبر، كأس لبنان، وبطولة غرب آسيا. كان الملعب يمتلئ دائماً بالجمهور، وكنا نمثل رهبة المرييين خير تمثيل.

■ ما رأيك ببطولة "وصل" خصوصاً وانها ستقام بأسلوب جديد لم يعتد عليه اللاعب اللبناني. هل تعتقد ان الفرق اللبنانية ستواجه صعوبة قبل ان تتأقلم مع هذا النمط الاحترافي؟  
□ اول تجربة في الحقبة الحديثة، بطولة عالمية قادرة على فتح افاق كبيرة للفرق في القارة الاسيوية وايصالها الى اماكن بعيدة. كما هي فرصة للنادي واللاعبين والمدربين للتواجد في اسواق اكبر واوسع. نتمنى ان تنطلق في شكل جيد وتستمر لفترة طويلة، لأن المنطقة في حاجة الى هذا النوع من البطولات لتنشيط دورياتها.

■ اين يمكن ان تصل بهذه البطولة التي سيشارك فيها فريقان من لبنان (بيروت فيست لبنان والرياضي بيروت) مع فريقين من العراق، فريقين من ايران، فريق من فلسطين وفريق من سوريا؟

□ الفرق اللبنانية لديها كل المستلزمات والامكانات للذهاب بعيداً في البطولة. ستكون المنافسة شرسة مع الفرق الايرانية، لكننا قادرون على تحقيق نتائج جيدة.

■ تجربتك في العراق مع الحشد الشعبي وقبلها في البحرين مع المنامة، الى اي مدى سيساعدانك في التأقلم بسرعة مع بطولة وصل؟  
□ تجربتي مع المنامة كانت اكثر من ممتازة وحققتنا فيها كل الاهداف المطلوبة ونتائج اكثر من المتوقع، كما اعطتني خبرة كرة السلة الخليجية. في المقابل، السلة العراقية قريبة من السلة اللبنانية مع التركيز اكثر على البنية الجسدية والامكانات البدنية عند اللاعبين. اكسبتني هاتان التجربتان خبرة عربية واسعة.

■ استحقاقات كثيرة هذا الموسم، بطولة لبنان، بطولة وصل، كأس لبنان، كأس السوبر، اي استحقاق هو الاهم؟ وهل تشعر انك قادر على الفوز بها كلها؟

□ بطولة لبنان هي الاهم والرقم واحد، علماً اننا سنخوض كل بطولة بهدف احراز لقبها.  
ن.ج.

## صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان  
والمهجر  
ش.م.ل.  
راحة البال